

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3520 @

قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال قال دعبل لابراهيم بن العباس أريد أن أصحبك الى خراسان فقال له ابراهيم حبذا أنت صاحباً ومصحوباً ان كنا على شريطة بشار قال وما شريطة بشار قال قوله .

(أخ خير من احببت أحمل ثقله % ويحمل عني حين يفدحني ثقلي) .

(أخ إن نبا دهر به كنت دونه % وإن كان كون كان لي ثقة مثلي) .

(أخ ماله لي لست أرهب بخله % وما لي له لا يرهب الدهر من بخلي) .

قال ذلك لك ومزية فاصطحبنا .

أنبأنا أبو حفص عمر بن طبرزد قال أخبرنا محمد بن عبد الملك قال أخبرنا أبو بكر بن علي قال أخبرنا الحسن بن ابي بكر قال أخبرنا جعفر أحمد بن يعقوب ابن يوسف الأصبهاني قال أنشدنا أبو طالب الدعيلي قال أنشدنا علي بن الجهم وليست له وجعله يعيدها ويستحسنها .

(لما رأت شيبا يلوح بمفرقي % صدت صدود مفارق متجمل) .

(فطللت أطلب وصلها بتدلل % والشيب يغمزها بألا تفعل) .

قال أبو طالب ومن حسن ما قيل في هذا المعنى قول جدي .

(لا تعجبي يا سلم من رجل % ضحك المشيب برأسه فبكى) .

(أين الشباب وأية سلكا % لا أين يطلب ضل من هلكا) .

(لا تأخذي بظلامتي أحدا % طرفي وقلبي في دمي اشتركا) .

أخبرنا زيد بن الحسن كتابة قال أخبرنا ابو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال قرأت على الحسن بن علي الجوهرى عن أبي عبيد الله المزرباني قال أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال حدثني من سمع دعبلا يقول أنشدت أبا نواس شعري